

مقومات العمل المصرفي الإلكتروني كأداة لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية رجعة المغربي

1 جامعة النجم الساطع، بريقة، ليبيا، بريد إلكتروني: roowaina56@gamil.com

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مقومات العمل المصرفي الإلكتروني كأداة لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ويتكون مجتمع الدراسة من المصارف الليبية بمدينة بنغازي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة (مدراء المصارف والمدراء الماليين ورئيس قسم المراجعة والمحاسبين الرئيسيين) وتحليل هذه البيانات ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ان المصارف الليبية تؤدي دورا جيدا في تعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية نتيجة لتوافر بعض التشريعات القانونية ووسائل الحماية والامن والتكنولوجيا والكودار البشرية المؤهلة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من توصيات أهمها زيادة الاهتمام بتطوير النظام القضائي المتعلق بموضوعات الصيرفة الإلكترونية لمعالجة القضايا المتخصصة والاستجابة لتطورات التكنولوجيا المتسارعة والعمل على تطوير ادوات الصيرفة الإلكترونية وعقد دورات تدريبية حول جرائم التقنية للصيرفة الإلكترونية
كلمات مفتاحية: الصيرفة الإلكترونية، التجارة الإلكترونية.

1. المقدمة

احتل القطاع المصرفي في بداية القرن العشرين موقعا متميزا في ذلك علي باقي القطاعات الاقتصادية في الغالبية العظمى من دول العالم، وتعتبر الصناعة المصرفية إحدى أهم مؤشرات النهضة الاقتصادية التي ارتقت بها المجتمعات البشرية، ومع الانتقال إلى عصر المعرفة والمعلومات وفي ضوء الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ومع ظهور التجارة الإلكترونية ، حيث أن البنوك الإلكترونية تقوم بدورها في ظل مجتمع التجارة الإلكترونية وهذا المجتمع يمثل البيئة التحتية التي تركز عليها المصارف الإلكترونية.⁽¹⁾

2. مشكلة الدراسة:

أن التطور التكنولوجي وثورة المعلومات التي يشهدها العالم والانفتاح التجاري والاقتصادي الكبير في العالم بشكل عام، أوجب علي المصارف مواكبة هذه التطورات، عليه فأن المصارف تحتاج إلى جملة من المقومات لنجاح دروها في تعزيز عمليات التجارة الإلكترونية وتطويرها والتي تتوفر في البيئة القانونية والتشريعية، وتوافر الخبرات والكفاءات البشرية، وخاصة العاملين في مجال تقنية المعلومات والانترنت والتجارة الإلكترونية إضافة إلى امن المعلومات وحماية اجهزة الكمبيوتر والبرامج من الجرائم المعلوماتية والتلاعب في البيانات والبرامج، إضافة إلى تقبل المجتمع وعملاء المصرف للتطورات الإلكترونية الجديدة.
ومن هنا فان مشكلة الدراسة تكون في سؤاليين:

- 1- هل تؤدي المصارف الليبية الدور المطلوب منها لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية ؟
- 2- هل تتوافر مقومات العمل المصرفي الإلكتروني في المصارف الليبية كأداة لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية؟

3. أهمية الدراسة:

نظرا لأهمية ما قدمته الصيرفة الإلكترونية للاقتصاد، ونظراً لمحاولة ليبيا النهوض بأقتصادها من حالة الركود المزمنة، وتسريع حركته من خلال مواكبة آليات العمل المصرفي الإلكتروني الحديثة لضمان سرعة الخدمة بأقل تكاليف وأقل مخاطرة، وكذلك رفع مستوى الخدمات وتوفير أفضلها للعملاء والأهم من ذلك المساهمة في ترقية وتطوير العمل المصرفي الإلكتروني وأدائه.

4. أهداف الدراسة

1. دراسة الدور الذي تؤديه المصارف في تعزيز وتطوير التجارة الالكترونية.
2. دراسة مقومات العمل المصرفي الالكتروني الواجب توافرها في المصارف الليبية كأداة لتعزيز وتطوير التجارة الالكترونية .

5.1 الدراسات السابقة

1.5 دراسة طاهر ونعيم(2003)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الالكترونية وتطويرها، نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الالكترونية، وقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية وهي أن التجارة الالكترونية كقضية متطورة جداً أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وان بعض الهيئات المحاسبية والتدقيق تنبته لمشاكل التجارة الالكترونية وضرورة تأهيل منتسبيها بالتقنيات الفنية لمواجهة المشاكل المرافقة لبيئة التجارة الالكترونية.

2.5 دراسة حسان واخرون(2006)⁽³⁾:

هدفت الدراسة إلى تقييم كفاءة النظم المحاسبية المطبقة في المصارف التجارية السورية وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في النظام المحاسبي الموحد للمصارف وعدم ملائمة لفاخرة العمل في المصرف ووجود فجوة واسعة بين واقع النظام المحاسبي في المصرف وبين متطلبات معايير المحاسبة الدولية.

3.5 دراسة حريه(2006)⁽⁴⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والأجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر وقد تم التوصل إلى أهم النتائج وأوضحت الدراسة قلة عدد موظفي تكنولوجيا المعلومات في المصارف حيث تعتمد على موظف واحد مهمته تشغيل أنظمة الحاسوب و تطبيق إجراءات أمن النظم المعلوماتية.

4.5 دراسة رامية (2007) ⁽⁵⁾:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان التأثيرات التي يمكن أن يحدثها تبني أنظمة التجارة الالكترونية علي تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية، وتوصلت الدراسة إلى ان استخدام التجارة الالكترونية يؤثر علي تحسين معايير الجودة من خلال تطوير أساليب الرقابة والتقييم وتحقيق خاصية التوقيت الملائم وموثوقية المعلومات ،ويؤثر استخدام التجارة الالكترونية علي معالجة البيانات المالية وتوفير المعلومات المحاسبية الشاملة والعدالة وإنتاج سياسات الأمان لحماية العميل والبنك معا.

5.5 دراسة (2008) Mashhour&Zaatreh⁽⁶⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية أن يكون الاستثمار في نظم معلومات البنوك التجارية مساهما في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى القيام بقياس العوامل التي تحدد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك وتوصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية في البنوك تؤثر وبشكل كبير علي أداء تلك البنوك وأنها تؤثر علي مستوى التنافسية بين البنوك.

6.5 دراسة (2010) Abu shanab,ea al,⁽⁷⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قبول تطبيق تكنولوجيا بنوك الانترنت من وجهة نظر عملاء بنوك وكان من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان أهم العوامل التي تعزز قبول استخدام بنوك الانترنت تعود إلى فاعلية الأداء المتوقع من استخدام بنوك الانترنت، والتأثيرات الاجتماعية والكفاءة الشخصية وأنظمة الحماية والأمان.

7.6 دراسة (2011) Musime &Ramadhan⁽⁸⁾:

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تبني الخدمات المصرفية الالكترونية لدى عملاء البنوك وقد توصلت الدراسة الى ان الفائدة وسهولة الاستخدام والاتجاه نحو استخدام الحاسوب والانترنت كانت العوامل الرئيسية التي تؤثر في تبني الخدمات المصرفية الالكترونية، وقد اوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من

الجهود والتركيز علي استهداف العملاء والافراد والبحث عن طرق مبتكرة لخلق الوعي حول الخدمة من خلال المشاركة في المنظمات التجارية والترويج للخدمات،بالإضافة إلى اعتماد تكنولوجيا جيدة للخدمات.

المصارف الالكترونية:

هي البنوك التي تزاوّل الأعمال المصرفية من قبولها للودائع وتقديم القروض وخصم الأوراق التجارية أو تحصيلها وفتح الاعتمادات المستندية (9).

وقد تمارس هذه المصارف اعمالا أخرى غير مصرفية مثل المشاركة في المشاريع الاقتصادية وبيع وشراء الأسهم والسندات .

مقومات العمل المصرفي الالكتروني:

1. التشريعات القانونية للعمليات المصرفية الالكترونية فإن الأمر يتطلب وجود تشريعات تتلاءم مع مستلزمات البيئة التكنولوجية، وتأخذ في الاعتبار إزالة معيقات الخدمات المالية والمصرفية عبر الانترنت سواء كانت قيوداً إدارية او قانونية. (10)

2. وسائل الحماية والأمان للعمليات المصرفية الالكترونية ولتنفيذ سياسات وإجراءات وسائل الحماية والأمان لتلك العمليات فإن الأمر يتطلب مراعاة مجموعة من المبادئ أهمها: (11)

أ- وضع وتطبيق الإجراءات الضرورية المناسبة للتأكد من شرعية العميل.

ب- وجود الوسائل المناسبة للتأكد من شرعية المعاملات.

ج- وجود الإجراءات اللازمة للتأكد من فصل المهام أثناء إجراء المعاملات المصرفية الالكترونية داخل المصرف والمحافظة علي سرية هذه المعلومات أثناء انتقالها أو تخزينها.

3. التكنولوجيا الحديثة للعمليات المصرفية الالكترونية لكي تتمكن المصارف من تنفيذ أنشطتها وتحقيق أهدافها بكفاءة ملائمة بحيث تكون قادرة علي تحقيق الخصائص التالية: (12)

أ- الحدّاثه ومواكبة التطورات في مجال تقنية وتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها المصرفية.

ب- سهولة الاستخدام والسرعة في انجاز العمليات.

ج- القدرة علي تحقيق درجة عالية من الدقة والموثوقية في المعلومات التي تقدمها.

4. الكوادر البشرية المؤهلة للعمليات المصرفية الالكترونية أن بناء بنية تحتية لتكنولوجيا معلومات عالية وقوية ومكامله تتطلب بناء قاعدة بشرية متدربة وكفوة. (13)

5. الوعي والثقافة المجتمعية للعمليات المصرفية الالكترونية تلعب الثقافة والمعرفة بالصيرفة الالكترونية دوراً هام في استثمارها وتطويرها لاسيما بين المؤسسات التجارية والقطاعات الإنتاجية، ويعد مستوى التعليم ونوعيته في أي بلد وسيلة مهمة في نشر الثقافة والاستخدام الالكتروني علي الصعيد العام. (14)

6. الشراكة والتكامل للعمليات المصرفية الالكترونية، ان ازدياد المنافسة بين المؤسسات المالية والمصرفية أصبح أمر واقعا ولا يمكن تجاهله في ظل موجة العولمة المتسارعة، مما فرض علي البنوك السعي نحو الإنتاج مع بعضها البعض لخلق كيانات مصرفية كبيرة قادرة علي التغلب علي المصاعب التي تواجهها. (15)

التجارة الالكترونية:

هي عملية الإعلان عن البضائع والخدمات بعد تنفيذ عمليات عقد الصفقات وابرام العقود ومن ثم الشراء أو البيع لتلك البضائع والخدمات عبر شبكة الانترنت وغيرها من الشبكات الاتصال التي تربط بين المشتري والبائع، جاء تعريف اخر للتجارة الالكترونية "عمليات تبادل الالكتروني للمستندات ،البريد الالكتروني،النشرات الالكترونية ،الفاكس، التحولات الالكترونية للاموال وكذلك كل الوسائل الالكترونية المشابهة(16) ولا ريب في أن تزايد هذا النوع من التجارة الالكترونية أدى إلى زيادة الحاجة الي السوق الصيرفة الالكترونية ويمكن تعريف الصيرفة الالكترونية " بانها تلك العمليات التي تقوم علي الركائز الالكترونية

وتوظيف التطورات الحديثة كافة مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لتقديم كافة الخدمات المصرفية بإمان⁽¹⁷⁾ وجاء أيضا مفهوم الصيرفة الالكترونية "بإنها استخدام التقنيات الحديثة كقناة لتقديم الخدمات المصرفية المبتكرة"⁽¹⁸⁾

نظم الدفع المصرفية :

تعرف نظم الدفع بانها تلك النظم التي تمكن المتعاملين بتطبيقات التجارة الالكترونية من التبادل المالي الالكتروني⁽¹⁹⁾

الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ولقد اعتمدت الباحثة على مصدرين لجمع البيانات وهما المصدر الثانوي الذي اشتمل على الادبيات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة من كتب ودوريات ودراسات، اما المصدر الثاني فهو المصدر المتمثل في استبيان الدراسة التي تم تطويرها لغرض جمع البيانات الأولية للدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف بمدينة بنغازي وقد تم توزيع اكثر من استمارة لكل مصرف ،لتأكيد علي صحة المعلومات المتحصل عليه ، اما عينة الدراسة هم: (مدراء المصارف ومدراء المالىين ورئيس قسم المراجعة و محاسبين الرئيسيين)

جدول رقم (1): يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة ونسبة الاسترداد

الرقم	اسم المصرف	(الاستبانات الموزعة)	عدد الاستبانات المستردة	نسبة الاسترداد
1	الوحدة	60	54	90%
2	المتوسط	7	6	85%
3	الصحاري	10	9	90%
4	التجارة والتنمية	20	18	90%
5	التجاري	40	35	88%
6	الجمهورية	30	26	87%
7	والاجماع العربي	3	2	67%
	الاجمالي	170	150	88%

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة وقد اعتمدت وسط الاختبار البالغ قيمته 3 وبنسبة 60% (5\3) لكل بند من بنود الاستبانة المكونه من مقياس يتكون من خمسة مستويات هي (1) غير موافق بشدة بنسبة 20% و(2) غير موافق بنسبة 40% و(3) محايد بنسبة 60% و(4) موافق بنسبة 80% و(5) موافق بشدة بنسبة 100%.

اسلوب تحليل البيانات:

ولتحقيق هدف الدراسة وتحليل البيانات التي تم بتجميعها فقد تم استخدام العديد من الاساليب الاحصائية المناسبة باستخدام الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) الاحصاء الوصفي وذلك لمعرفة توصيف البيانات المجمعه من افراد العينة واختبار one sample test.

تحليل فقرات الدراسة واختبار فرضياتها:

أولاً: المعلومات الشخصية

جدول رقم (2): يوضح توافر المعرفة العلمية للعينة 79% من عينة الدراسة من حملة بكالوريوس، وان 38% من تخصص المحاسبة وتوافر الخبرة لدي عينة الدراسة وهذا مؤشر على مصداقية نتائج الدراسة.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية%
---------------	-------	-----------------

جامعة النجم الساطع - المؤتمر الدولي السادس - المدن الذكية - ليبيا - ديسمبر 2020

6.7	10	دبلوم عالي
79.3	119	بكالوريوس
12.7	19	ماجستير
1.3	2	دكتوراه
100	150	المجموع
ب-التخصص		
38.7	58	محاسبة
22.7	34	إدارة أعمال
13.3	20	تمويل ومصارف
20.7	31	حاسوب
4.7	7	اقتصاد
100	150	المجموع
ج-الوظيفة الحالية		
2	3	مدير مصرف
10	15	مدير إدارة
13	20	رئيس قسم
8	12	مراجع
27	40	ميرمج حاسوب
40	60	اخرى (موظف)
100	150	المجموع
د- سنوات الخبرة		
15.3	23	اقل من 5 سنوات
25.3	38	من 5-الي اقل من 10 سنوات
34	51	من 10 -الي اقل من 15 سنة
25.3	38	15 سنة فاكثر
100	150	المجموع

الفرضية الأولى: دور المصارف الليبية في تطوير وتعزيز التجارة الالكترونية.
 جدول(3): يبين ان اعلى متوسط حسابي (4.65) تضع المصارف الليبية الخدمات المصرفية الالكترونية في متناول يد العملاء وتوافرها طوال اليوم علي مدار الساعة ، ومن ناحية اخرى فان اقل متوسط حسابي (2.34) ادخال تغيير هيكلتي علي نمط التمويل الذي يقوم به المصرف ليغطي نشاطه تمويل الانفاق علي البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ، وبشكل عام اغلب المتوسطات لم تزيد بشكل كبير عن الوسط الفرضي للمقياس (3) ، حيث ان المتوسط العام هو(3.62) كما ان التشتت في الاجابات لم يكن كبيرا وهذا يعكسه الانحراف المعياري (0.34)

م	دور المصارف الليبية في تطوير وتعزيز التجارة الالكترونية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تضع المصارف الليبية الخدمات المصرفية الالكترونية في متناول يد العملاء وتوافرها طوال اليوم علي مدار الساعة	4.65	0.43
2	تقدم المصارف الليبية الخدمات المصرفية الالكترونية للعملاء بتكلفة اقل	4.57	0.67
3	تقديم الخدمات المصرفية الالكترونية المتنوعة لخدمات عمليات التجارة الالكترونية، مما يسهم في كسر حاجز المكان وتقصير ومن اداء الخدمة	4.36	0.37
4	التوسع القائم في استخدام شبكة الانترنت وبالتالي اجراء الخدمات المصرفية عليها واتاحة الفرص امام العمل المصرفي للتوسع دونما حدود جغرافية ليصبح ميدانية العالم كله	4.05	0.54
5	متابعة جميع مستجدات ادوات الصيرفة الالكترونية، وتبنيها من اجل دعم عماليات التجارة الالكترونية	3.94	0.67

جامعة النجم الساطع - المؤتمر الدولي السادس - المدن الذكية - ليبيا - ديسمبر 2020

0.62	3.84	تقديم الخدمات المصرفية والمالية بعيدا عن الوسائل التقليدية، بحيث تتناغم احتياجات ومتطلبات العملاء المتطورة	6
0.74	3.32	ايجاد تصور شامل لمقتضيات التجارة الالكترونية وشروط رواجها علي شبكة الانترنت	7
0.48	3.90	تفرض نفسها في المعلوماتية، لتأخذ دورها كشريك في تطوير نظام التجارة الدولية الجديد	8
0.87	2.87	توفير القروض الشخصية لاغراض تمكين المستهلكين من شراء الحاسبات الشخصية والاجهز الالكترونية والبرمجيات المتطورة الامر الذي يشجع المستهلكين علي الاقبال علي اقتصاد المعرفة	9
0.75	2.45	تمويل شركات الاقتصاد الجديد، أي شركات التكنولوجيا والانترنت والاتصالات من اجل دعم انشاء الجديد منها او توسعة اعمال القائم منها	10
0.59	2.34	ادخال تغير هيكلية علي نمط التمويل الذي يقوم به المصرف ليغطي نشاطه تمويل الانفاق علي البحث العلمي والتطوير التكنولوجي	11
0.34	3.62	الاجمالي	

اختبار الفرضية:

جدول (4): ان قيمة t المحسوبة بلغت (5.47) اكبر من t الجدولية (1.67)، كما ان مستوى دلالة المحسوب (0.000) اقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة يؤكد الدور الذي تؤديه المصارف في تعزيز وتطوير التجارة الالكترونية.

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
3.62	0.000	5.47	1.67

الفرضية الثانية: تتوافر مقومات العمل المصرفي الالكتروني في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير التجارة الالكترونية.

1. توافر التشريعات القانونية الملائمة للعمليات المصرفية الالكترونية في المصارف.
جدول رقم (5): يبين أن أعلى متوسط حسابي (4.64) تتوافر الضوابط القانونية كافية متعلقة بحماية البيانات الشخصية وحماية نظم المعلومات من مخاطر الاعتداء على البيانات الشخصية، ومن ناحية أخرى فإن أقل متوسط حسابي (2.38) المصارف لا تتم معالجة القضايا المالية والمصرفية المتعلقة بأعمال الصيرفة الإلكترونية من خلال نظام القضاء بشكل فاعل، وبشكل عام أغلب المتوسطات لم تزيد بشكل كبير عن الوسط الفرضي للمقياس (3)، حيث أن المتوسط العام هو (3.78) كما أن التشتت في الإجابات لم يكن كبيراً وهذا يعكسه الانحراف المعياري (0.47).

م	توافر التشريعات القانونية الملائمة للعمليات المصرفية الالكترونية في المصارف	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتوافر الضوابط القانونية كافية متعلقة بحماية البيانات الشخصية وحماية نظم المعلومات من مخاطر الاعتداء على البيانات الشخصية	4.64	0.43
2	تتوافر الضوابط القانونية المتعلقة بالحماية من جرائم الكمبيوتر التي تحمي الأصول المالية من المخاطر	4.53	0.57
3	تتوافر الضوابط القانونية لحماية برامج الكمبيوتر من مخاطر القرصنة، والأعمال التي تقع ضمن دائرة الملكية الفكرية	4.30	0.66
4	تراعي التشريعات التجارية المستجدة التكنولوجية في أنظمة الدفع النقدي ونقل الأموال بالطرق الإلكترونية	4.30	0.56
5	تتوافر فواعد معلومات متطورة للقوانين والتشريعات المصرفية تكفل استمرار بقاء الإدارات القانونية على اطلاع على كل ما هو جديد	4.16	0.66
6	تتوافر بيئة تشريعية ملائمة في ليبيا لاحتضان العمل الإلكتروني وتعزيز في الميدان المصرفي والمالي خصوصاً	4.13	0.51
7	تتوافر تشريعات لتقنين الأعمال الإلكترونية والاهتمام بالتنظيم القانوني لبطاقات الائتمان	4.05	0.40

0.48	3.90	تتوافر تشريعات لتقنين الأعمال الإلكترونية والاهتمام بالقوة الثبوتية للوسائل الإلكترونية ومستخرجات الكمبيوتر	8
0.58	2.74	يتم اعتماد المستندات الإلكترونية وقبول اعتماد التوقيعات على هذه المستندات، وغير ذلك من إجراءات التوثيق القانونية المستخدمة في الصفقات التجارية التي تتم عبر العمليات المصرفية الإلكترونية	9
0.61	2.46	تحظى المستندات والأدلة الإلكترونية بالاعتراف الرسمي الذي تحظى به الأدلة الكتابية أو المادية	10
0.60	2.38	يتم معالجة القضايا المالية والمصرفية المتعلقة بأعمال الصيرفة الإلكترونية من خلال نظام القضاء بشكل فاعل	11
0.47	3.78	جميع الفقرات معا	

اختبار الفرضية:

جدول (6) يوضح ان قيمة t المحسوبة بلغت (7.39) اكبر من t الجدولية (1.67)، كما أن مستوى دلالة المحسوب (0.000) اقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة تتوافر التشريعات القانونية الملائمة للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير نظم الدفع والتجارة الإلكترونية.

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
3.78	0.000	7.39	1.67

2. توافر وسائل الحماية والأمان للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية جدول رقم (7) يوضح أن أعلى متوسط حسابي (4.80) يتم التعامل مع جرائم الكمبيوتر والانترنت، بشكل كاف يضمن أمن وسرية وخصوصية المعلومات أساس انتشار التجارة الإلكترونية وتطويرها، ومن ناحية أخرى فإن أقل متوسط حسابي (2.03) يستخدم المصرف الوسائط المعتمدة على نظم الكمبيوتر والانترنت وسائر وسائط الاتصال اللاسلكية باعتبارها أكثر أمانا من الوسائط التقليدية والأدلة الكتابية أو المادية، وبشكل عام أغلب المتوسطات لم تزيد بشكل كبير عن الوسط الفرضي للمقياس (3)، حيث أن المتوسط العام هو (4.14) كما أن التشتت في الإجابات لم يكن كبيرا وهذا يعكسه الانحراف المعياري (0.52)

م	توافر وسائل الحماية والأمان للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يتم التعامل مع جرائم الكمبيوتر والانترنت، بشكل كاف يضمن أمن وسرية وخصوصية المعلومات أساس انتشار التجارة الإلكترونية وتطويرها	4.80	0.33
2	تتوافر برامج لدي المصرف لحماية البيانات المنقولة عبر الانترنت ومنع الاتصالات الضارة بسوق التجارة الإلكترونية	4.72	0.46
3	يوجد لدي المصرف أنظمة تشفير وترميز ذات تقنيات متطورة خاصة	4.67	0.54
4	تتوافر أنظمة متقدمة للوقاية والتدقيق الإلكتروني والإنذار المبكر من خلال تقييم دوري لفاعلية وكفاءة شبكات وأنظمة المعلومات	4.45	0.63
5	تتوافر وسائل الحماية التقنية كجدران النار (Firewall) برامج تعمل كوسيط لحماية قواعد البيانات من الاختراقات، وكلمات السر ووسائل التعريف البيولوجية.	4.30	0.72
6	تتوافر قواعد إجرائية تلائم التطورات التقنية لمكافحة جرائم الحاسوب المعاصرة، مما يعزز ويطور عمليات نظم الدفع والتجارة الإلكترونية	4.20	0.56
7	يتم داخل المصرف التأمين على الاختراقات الداخلية والخارجية لأنظمة المعلومات التكنولوجية للتقليل من مستوى المخاطر التي قد يتحملها المصرف في ظل عمليات الصيرفة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية	4.09	0.48
8	يتم التعامل مع ظاهرة القرصنة على شبكة الانترنت وخاصة في مجال تبييض الاموال، والتي توسع اتصالاتها عبر عدد من البلدان	4.04	0.54

0.63	2.03	يستخدم المصرف الوسائط المعتمدة علي نظم الكمبيوتر والانترنت وسائر وسائط الاتصال اللاسلكية باعتبارها أكثر أمانا من الوسائط التقليدية والأدلة الكتابية أو المادية	9
0.52	4.14	جميع الفقرات معا	

اختبار الفرضية

الجدول (8) يوضح أن قيمة t المحسوبة بلغت (10.11) أكبر من t الجدولية (1.67)، كما ان مستوى دلالة المحسوب (0.000) اقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة تتوافر وسائل الحماية والأمان للعمليات المصرفية الالكترونية في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير التجارة الالكترونية

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
4.14	0.000	10.11	1.67

3. توافر التكنولوجيا الحديثة للعمليات المصرفية الالكترونية في المصارف الليبية

جدول رقم (9): يوضح أن اعلي متوسط حسابي (4.74) تتوافر شبكات الاتصالات وشبكات إلكترونية تربط المصارف مع بعضها البعض ، ومن ناحية اخرى فان اقل متوسط حسابي (2.32) يعتمد المصرف التوقيع الإلكتروني بديل عن التوقيع اليدوي ، وبشكل عام اغلب المتوسطات لم تزيد بشكل كبير عن الوسط الفرضي للمقياس (3) ، حيث ان المتوسط العام هو (4.17) كما ان التشتت في الاجابات لم يكن كبيرا وهذا يعكسه الانحراف المعياري (0.43)

م	توافر التكنولوجيا الحديثة للعمليات المصرفية الالكترونية في المصارف الليبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتوافر شبكات الاتصالات وشبكات إلكترونية تربط المصارف مع بعضها البعض	4.74	0.31
2	تتوافر خدمات مالية متنوعة تشمل دفع الفواتير الكترونيا و عرض الأرصدة المالية.	4.61	0.39
3	تتوافر التقنيات الإلكترونية الحديثة التي تمكن العميل من القيام بالعمليات المصرفية التي يحتاجها من حسابة الجاري في المصرف	4.57	0.41
4	تواكب المصارف الليبية التطورات التكنولوجية، بحث يتم الحصول علي احدث الأجهزة والبرامج	4.43	0.35
5	يتم تطوير أدوات الصيرفة الإلكترونية، وتحديد خصائصها وقنوات التوزيع المناسبة لها بشكل دوري	4.20	0.44
6	توفر أجهزة الصراف الالي (ATMS) وماكينات نقاط البيع (POS) الخدمة الذاتية للمتعلمين وتعتبر من ركائز التوزيع الإلكترونية المعروفة	4.24	0.56
7	تتوافر خدمات مصرفية الية من خلال المنزل والمكتب وبواسطة الهاتف الجوال والانترنت، وغيرها من الركائز الإلكترونية المتطورة المعروفة في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	4.21	0.87
8	يتم استخدام الهواتف الخلوية في المصارف الإلكترونية كالاستعلام من المصرف عن أرصدة الحسابات أو معرفة الأوضاع الراهنة لإجراء تسويات علي الشيكات أو خلافه	4.12	0.83
9	يعتمد المصرف التوقيع الإلكتروني بديل عن التوقيع اليدوي	2.32	0.77
	جميع الفقرات معا	4.17	0.43

اختبار الفرضية

جدول (10) يوضح ان قيمة t المحسوبة بلغت (11.66) أكبر من t الجدولية (1.67)، كما ان مستوى دلالة المحسوب (0.000) اقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة تتوافر التكنولوجيا الحديثة للعمليات المصرفية الالكترونية في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير التجارة الالكترونية

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
4.17	0.000	11.66	1.67

4. توافر الكوادر البشرية المؤهلة للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية جدول (11) يبين أن اعلي متوسط حسابي (4.83) تعمل إدارة المصرف علي رفع كفاءة العنصر البشري في مواكبة تقنيات الأجهزة التكنولوجية المتطورة ، ومن ناحية اخرى فان اقل متوسط حسابي (4.02) يتم تدريب الكوادر البشرية في الدوائر القانونية في المصرف وتأهيلهم التقني بمستجدات التشريعات المطلوبة بخصوص تكنولوجيا الصيرفة الإلكترونية وعمليات التجارة الإلكترونية ، وبشكل عام اغلب المتوسطات لم تزيد بشكل كبير عن الوسط الفرضي للمقياس (3) ، حيث ان المتوسط العام هو (4.35) كما ان التشتت في الاجابات لم يكن كبيرا وهذا يعكسه الانحراف المعياري (0.49)

م	توافر الكوادر البشرية المؤهلة للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تعمل إدارة المصرف علي رفع كفاءة العنصر البشري في مواكبة تقنيات الأجهزة التكنولوجية المتطورة	4.83	0.51
2	يتم تدريب الكوادر البشرية علي المستويات المختلفة بشكل مستمر في مجال ثقافة تكنولوجيا المعلومات	4.76	0.57
3	تتوافر خطة تدريبية تغطي الجوانب التي يحتاج إليها الكادر البشري للتعامل مع عمليات الصيرفة الإلكترونية وعمليات التجارة الإلكترونية	4.42	0.44
4	يتم الاستفادة من الخبرات المتراكمة بين المصرفيين والفنيين في مجال الأعمال المصرفية الإلكترونية والمشاركة في توحيد التدريب وأهدافه	4.25	0.55
5	تتوافر لدي العاملين في المصارف الخبرات الكافية في مجال التكنولوجيا ومخاطر الصيرفة الإلكترونية	4.20	0.38
6	يتم توعية كافة الموظفين حول سياسة أمن المعلومات وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية متخصصة	4.15	0.35
7	يتم إجراء دورات تدريبية حول جرائم التقنية العالية تحقيقا وكشفا وإثباتا بما فيه سائر المعنيين بوسائل الأمن وتنبههم إلى الاعتداءات علي المعلومات	4.08	0.49
8	يتم تدريب الكوادر البشرية في الدوائر القانونية في المصرف وتأهيلهم التقني بمستجدات التشريعات المطلوبة بخصوص تكنولوجيا الصيرفة الإلكترونية وعمليات التجارة الإلكترونية	4.02	0.49
	جميع الفقرات معا	4.35	0.49

اختبار الفرضية

جدول (12) يوضح ان قيمة t المحسوبة بلغت (16.21) اكبر من t الجدولية (1.67) ، كما ان مستوى دلالة المحسوب (0.000) اقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة توافر الكوادر البشرية المؤهلة للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
4.35	0.000	16.21	1.67

5. توافر الوعي والثقافة المجتمعية للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية جدول (13) يبين ان اعلي متوسط حسابي (3.85) يدرك العميل بأن وضع المصرف الضوابط اللازمة في إطار الخدمات والمنتجات الإلكترونية التي يقدمها هي لغرض تسهيل أعماله وتلبية متطلباته واحتياجاته ، ومن ناحية اخرى فان اقل متوسط حسابي (2.02) يفضل عملاء المصرف ممارسة عمليات الصيرفة الإلكترونية بشكل أكبر من عمليات الصيرفة التقليدية ، وبشكل عام اغلب المتوسطات تقل عن الوسط الفرضي للمقياس (3) ، حيث ان المتوسط العام هو (2.50) كما ان التشتت و الانحراف المعياري (0.49)

توافر الوعي والثقافة المجتمعية للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يدرك العميل بأن وضع المصرف الضوابط اللازمة في إطار الخدمات والمنتجات الإلكترونية التي يقدمها هي لغرض تسهيل أعماله وتلبية متطلباته واحتياجاته	3.85	0.54

جامعة النجم الساطع - المؤتمر الدولي السادس - المدن الذكية - ليبيا - ديسمبر 2020

0.76	2.70	تتوافر المهارات الكافية لدى عملاء المصرف للتعامل مع أحدث التطورات التكنولوجية للعمليات المصرفية	2
0.31	2.46	هناك استعداد لدى عملاء المصرف لمواكبة التغيير الحاصل في العمل المصرفي الإلكتروني والثورة التكنولوجية المتطورة	3
0.24	2.26	هناك قبول عند العملاء لقبول للتغيير في اتجاهات تقديم الخدمة المصرفية الإلكترونية	4
0.29	2.15	من السهولة تغيير ثقافة العملاء لقبول التكنولوجيا الحديثة لتعزيز عمليات نظم الدفع والتجارة الإلكترونية	5
0.32	2.06	هناك نضج ووعي لدى العملاء تجاه العمل المصرفي الإلكتروني	6
0.74	2.02	يفضل عملاء المصرف ممارسة عمليات الصيرفة الإلكترونية بشكل أكبر من عمليات الصيرفة التقليدية	7
0.44	2.50	جميع الفقرات معا	

اختبار الفرضية

جدول (13) يبين ان قيمة t المحسوبة بلغت (- 6.46) اقل من t الجدولية (1.67)، كما ان مستوى دلالة المحسوب (0.000) اقل من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدمية ونرفض الفرضية البديلة بمعنى لايتوافر الوعي والثقافة المجتمعية للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
2.50	0.000	- 6.46	1.67

6.توافر الشراكة والتكامل للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية جدول(14) يبين ان اعلي متوسط حسابي (4.40) يطبق المصرف مشاريع الشراكة والتعاون المعلوماتي باعتبار ذلك من المشاريع اللازمة لبقاء وصمود المصارف الليبية المحلية أمام المصارف الوافدة ومواجهة متطلبات التجارة الإلكترونية ومن ناحية اخرى فان اقل متوسط حسابي (1.24) تتوافق الشراكة الحالية القائمة بين المصارف الليبية مع المستجدات الحديثة لمتطلبات عمليات الصيرفة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية ، وبشكل عام اغلب المتوسطات تقل عن الوسط الفرضي للمقياس (3) ،حيث ان المتوسط العام هو (2.25) كما ان التشتت والانحراف المعياري (0.24)

م	توافر الشراكة والتكامل للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يطبق المصرف مشاريع الشراكة والتعاون المعلوماتي باعتبار ذلك من المشاريع اللازمة لبقاء وصمود المصارف الليبية المحلية أمام المصارف الوافدة ومواجهة متطلبات التجارة الإلكترونية	4.40	0.28
2	يوجد تكامل بين خدمات المصارف الليبية بحيث يؤدي هذا التكامل إلى زيادة كفاءة الخدمات المقدمة	2.35	0.57
3	تشكيل مجموعة المصارف الليبية تحالفات استراتيجية مع شركات التكنولوجيا من أجل تطوير عمليات الصيرفة الإلكترونية	2.15	0.44
4	يوجد تعاون مشترك بين المصارف الليبية بشأن توسيع نطاق مشاركتها في تنفيذ العمليات المصرفية الإلكترونية	1.96	0.40
5	يوجد لقاءات مشتركة بين المصارف الليبية لبحث ومناقشة إمكانيات التغلب علي صعوبات تطبيق طرق وتقنيات الصيرفة الإلكترونية	1.40	0.22
6	تتوافق الشراكة الحالية القائمة بين المصارف الليبية مع المستجدات الحديثة لمتطلبات عمليات الصيرفة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية	1.24	0.37
	جميع الفقرات معا	2.25	0.24

اختبار الفرضية

جدول (15) يبين أن قيمة t المحسوبة بلغت (- 8.94) أقل من t الجدولية (1.67)، كما أن مستوى دلالة المحسوب (0.000) أقل من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية العدمية ونرفض الفرضية البديلة بمعنى لا تتوافر الشراكة والتكامل للعمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف الليبية لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية

الوسط الحسابي	مستوى دلالة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية
2.25	0,000	- 8.94	1.67

النتائج:

1. تؤدي المصارف الليبية دور جيداً في تعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية.
2. تتوفر بعض التشريعات المتعلقة بنظم العمليات المصرفية الإلكترونية في المصارف وذلك من خلال توافر بعض الطوابق القانونية ذات العلاقة بحماية البيانات الشخصية وحماية نظم المعلومات من مخاطر الاعتداء على البيانات الشخصية.
3. تتوفر وسائل الحماية والأمان وتكنولوجيا العمليات المصرفية وتتوافر الكوادر البشرية المؤهلة لتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية.
4. لا تتوافر الثقافة المجتمعية للعمليات المصرفية الإلكترونية و لا تتوافر الشراكة والتكامل للتعزيز وتطوير التجارة الإلكترونية

التوصيات:

- بناء على ما ورد من نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
1. زيادة الاهتمام بتطوير النظام القضائي المتعلق بموضوعات الصيرفة الإلكترونية لمعالجة القضايا المتخصصة
 2. الانسجانية للتطورات التكنولوجية المتسارعة والعمل على تطوير أدوات الصيرفة الإلكترونية
 3. عقد دورات تدريبية حول جرائم التقنية للصيرفة الإلكترونية واليات التحقق والكشف والاثبات
 4. العمل على تطوير شبكة المصارف وربطها بشبكة الانترنت من أجل تمكين العملاء من تنفيذ الخدمات الخاصة بهم بسهولة وبسرعة ولكن مع احكام الرقابة المصرفية على شبكة المصرف
 5. نوصي المصارف بانشاء قسم خاص بتكنولوجيا المعلومات في كافة المصارف
 6. ان لنظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية دور كبير في توفير خاصية الملازمة والموثوقية

المراجع:

- [1] مناف موفق محمد، اثر تطبيق مبادي موثوقية الموقع الإلكتروني web – trust علي كفاءة اداء نظام المعلومات المحاسبي في البنوك التجارية، جامعة جدارا ، اربد، الاردن، رسالة ماجستير، 2015
- [2] ظاهر القشي، نعيم دهمش، مدي فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الامان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية ، جامعة عمان، الاردن، رسالة دكتوراه، 2003
- [3] حسان قيطم ، باسل اسعد، عامر جنود، النظام المحاسبي في المصرف التجاري السوري وافاق تطويره ، مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والثانوية ، المجلد (28)، العدد (3)
- [4] حرية شعبان الشريف ، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية "دراسة تطبيقية علي المصارف العاملة في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية ، غزة ، رسالة ماجستير ، 2006
- [5] رامية احمد عزت، اثر التجارة الإلكترونية علي تطوير انظمة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الاردنية ، جامعة ال البيت، الاردن، رسالة ماجستير ، 2007
- [6] Mashhour, Ahmad & Zaatreh, Zakaria, A formation for Evaluating the Effectiveness of Information systems at Jordan Banks An Empirical study Journal of Interenet Banking and commerce, 2008, vol13, no.1, pp1-14

- [7] Abushanab , E,Pearson,J, steterstorm,Intenet Banking and Customer's Acceptannace in Jordon :the Unifed model's perpective communications of the Association for Information system ,2010,vol,26,No1
- [8] Musiime,A,Ramadhan,M,Internet banking consumer adoption and customer satisfaction African Journal of Marketing Management,vol 3(10),pp261-269.
- [9] محمد علثم، المالية العامة ومبادي الاقتصاد المالي، دار الشرق للطباعة والتوزيع، قطر، 2007، ص 20
- [10] 16-كاظم الشمري، عبد الفتاح العبد اللات،الصيرفة الالكترونية"الادوات والتطبيقات ومعيقات التوسع، دار وائل للنشر،الأردن،2008،ص 28
- [11] منير الجنيهي ، ممدوح الجنيهي، البنوك الالكترونية، دار الفكر الجامعي،الاسكندرية ،مصر 2006،ص 13-14
- [12] خالد محمود القطناتي ، اثرخصائص البيئة التقنية وتكنولوجيا المعلومات في مخاطر الرقابة التشغيلية ، المنارة ، المجلد (13)،العدد(2)،2007،ص ص 1-30
- [13] محمود جاسم الصميدعي ،ردنية عثمان،التسويق المصرفي :مدخل استراتيجي كمي وتحليلي،دار المناهج للنشر، الامارات، 2005،ص ص 63-64
- [14] عابد العبدلي،التجارة الالكترونية في الدول الاسلامية الدافع والتحديات والاصل ،ورقة عمل مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الثالث للاقتصاد الاسلامي، مكة المكرمة ،مملكة العربية السعودية ،2005،ص 48
- [15] عبد العظيم عبد المطلب، البنوك الشاملة :عملياتها وادارتها،الدار الجامعية للنشر،الاسكندرية، مصر ،2000،ص 62
- [16] 18- نادر شعبان السواح،ثناء علي القباني، النقود البلاستيكية،الدار الجامعة للنشر،الاسكندرية، مصر، ط 1، 2006،ص 113
- [17] 19-محمد عبد الحسن الطائي، التجارة الالكترونية المستقبل الواعد للجيل القادمة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ط2010،1، ص 178